

القاح رسول الله صلى الله عليه وسلم تزعى بركى فرد قال
خلقني غلام لعبد الرحمن بن عوف قال اخذت لفتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال عطفان
قال فصرت ثلاث صرخات يا صاحباه قال فاصبحت
ما بين لابتي المدينة ثم انزلت على وجهي حتى ادركتهم وقد
اخذوا يستقون من الماء جعلت ارجلهم يمشون وكنت راضيا
واقول انا ابن الكوع اليوم يوم الرضع وارثي
حتى استعدت القاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس نقلت
يا بني الله قد حمت القوم الماء وهم غطاس فاهت اليه
الساعة فقال يا ابن الكوع ملكك فاسبح قال ثم رحمتنا
وبردني رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت المدينة
باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسعود عن
يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار ان سويد بن الغبان
اخبر انه مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصبا وهي من ادف من خيبر صلى العصر ثم دعي
يلرز وان فديوت ابا السويق قام به فترى فاكلوا كلنا
ثم قام الى المقرب فتمضض ومضمضنا ثم صلى ولم يوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الكوع رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففسرنا
يلد فقال رجل من القوم لعاصم بن ابي ابيهم من ههنا
وكان عاصم رجلا شاعرا فترى ليجدوا بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما هديتنا ولا صدقنا ولا صلينا
فاغفر فداءك ما بقينا وثبت اقدام ان لا قيتا

والعين

والعين سكنية علينا انا اذا اصعبت ابينا
وبالصبا عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السارق
قالوا عامر بن الكوع قال برحمه الله قال رجل من القوم
وجيت يا بني الله لولا امتعتنا به فاقبت خيبر فاحصناهم
حتى اصابتنا خمسة شديدة ثم ان الله تعالى اخبرنا
عليه فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فحيت عليهم اوقروا
نيرا ناكثرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على لحم قالوا لحم
حمر الانسية قال لا يخفى صلى الله عليه وسلم اهر يقوها
واكسروها فقال رجل رسول الله ونهر يقوها وتفسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عينه فكبته عامر فمات منه قال فلما اقبلوا قال
سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيدك قال مالك قلت له فقال ابى وامى زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من
قال ان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لما جاهد مجاهد
قل عربى مشى بهما مثله **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم قال
نشاها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالان عن حميد
الطويل عن ابن ابي عمير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان ابي قيسا بليلا ففرحهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساجمهم ومكانهم
فلما لوه قالوا الحمد لله محمد والحمد لله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا انزلنا بساحة قوم فسا